

شرح (كتاب العلم (من) صحيح البخاري (٣/٧ | للشَّيخ عبدالسلام

الشويعر

عبدالسلام الشويعر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه. باب ما كان - ٠٠:٠٠:٠٠

النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمى عن أبي وايل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا - ٠٠:٢٠:٢٠

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. بسم الله الرحمن الرحيم - ٠٠:٤٠:٤٠

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ثم أما بعد قبل أن نبدأ في هذا الحديث وهو باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. كما قد توقفنا بالامس عند قول ابن - ٠٠:٠١:٠٠

لا تكونوا ربانين. قال حلماء فقهاء وفي بعض النسخ حكماء حكماء فقهاء وكل النسختين أو كل اللفظين ثابتان في صحيح البخاري هنا مسألة مهمة وهي ما هي الاوصاف التي يلزم توفرها في الشيخ - ٠٠:٢٠:٢٠

الذى يتلقى عنه الطالب العلم هناك او صاف لابد ان تكون موجودة في كل شيخ تتلقى عنه العلم قالوا هذه الاوصاف في الغالب لا تخرج عن اربعة امور لابد هذه الامور ان تكون موجودة - ٠٠:٠١:٤٤

ويلحظ في هذه الامور قبل ذكرها وسردها انها امور مقاييسها غير واضح فهي امر نسبي تظهر في شخص اكثرا من شخص اخر وتقديرها يختلف من امر الى اخر اول هذه الامر قالوا يجب ان يكون الشيخ دينا اي فيه ديانة وخوف لله عز وجل - ٠٠:٠٢:٠٧

وقد حكى ابن الصلاح في كتابه ادب المفتري والمستفتى الاجماع على انه لا يؤخذ العلم من فاسق فمن كان فاسقا مجاهرا المعصية مظهرا للفسوق فانه لا يؤخذ منه العلم الفتوى باتفاق اهل العلم كما حكاه ابو عمر ابن الصلاح رحمه الله تعالى - ٠٠:٢٣:٣٥

ومسألة الدين امر باطني ولا شك وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث عمر رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد مات وان الوحي قد انقطع فمن عاملنا بخير عاملناه بظاهره ومن عاملنا بسوء عاملناه بظاهره اذا - ٠٠:٠٣:٠٤

اعرف ديانة الشخص بظاهره ونكل امره وسره الى الله عز وجل فإذا كان المرء ظاهره الديانة والمحافظة على الشعائر الظاهرة وهذا هو عدم الفسق الظاهري اضافة الى ان ثناء الناس على المرء بالدين علامة تتحققه فيه. وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس - ٠٠:٠٣:٢٨

رضي الله عنه انه مر على النبي صلى الله عليه واله وسلم بجنازة فان كانوا خيرا فقال وجبت. ثم مر عليه صلى الله عليه واله وسلم بجنازة اخرى فاثني عليها شرفا فقال وجبت. قالوا ما وجبت يا رسول الله؟ قال الاولى اثنتين عليها - ٠٠:٣٥:٥٨

خيرا فوجبت لها الجنة والثانية اثنتين عليها شرفا فوجبت لها النار انت شهداء الله في ارضه اذا يعرف الديانة بامرین بحسب الامر الظاهر من التمسك بالشعائر الظاهرة وعدم الاخلاع بشيء منها ظاهرا - ٠٠:٤١:١٨

والامر الثاني الثناء على الناس او ثناء الناس على المرء بذلك. الوصف الثاني الذي يجب ان يكون لازما في الشيخ الذي يتلقى عنه العلم اي علم من العلوم الشرعية سواء كان قرآن فما - ٠٠:٤٣:٣٦

دونه من العلوم وهو يجب ان يكون ذلك المرء عدلا يجب ان يكون عدلا فلا ي العمل من الامور المخلة بالعدالة. التي تمنع من قبول شهادتك ايضا مسلم فان العلم كالرواية وكالشهادة والرواية والشهادة باجماع اهل العلم يشترط فيها العدالة - 00:04:54
ومعنى العدالة ان يكون المرء ملازما للطريق المستقيم. فلا يفعل شيئا من الصغائر ويصر عليه او او يجاهر بشيء يخل ببروعته فان من الاعمال ما تختلف البلدان فيه عرفا في الاخال بالبروعة. فما يخل بالبروعة في بلد قد لا يدخل في بلد اخر - 00:05:21
وهكذا والظابط فيه عدم الاخال بالبروعة مطلقاامر الثالث مما يلزم ان يكون موجودا في الشيخ الذي يتلقى عنه العلم قالوا هو ان يكون المرء عالما. وان يكون المرء عالما - 00:05:46

اذ لا يؤخذ العلم الا من عالم ولو اخذ العلم من غير اهله فان هذا عالمة دنو الساعة اذا اذا اوكل الامر الى غيره باهله ولكن المسألة المهمة كيف يعرف ان فلانا عالم او ليس ان فلانا عالم او انه ليس عالما - 00:06:08
قالوا يعرف العلم بامر يعني ان الشخص من اهل العلم او ليس منهم بامر. الامر الاول قالوا ثناء اهل العلم عليه الديانة ثناء الناس عموما. واما العلم فلا يقبل الا ثناء اهل العلم - 00:06:32
لانه لا يعرف الفضل الا اهله ولا يعرف العلم الا العلماء وقد جاء ان مالكا الامام رحمة الله تعالى قال ما اخفيت حتى شهد لي سبعون معمما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:06:53

للفتوى قال بن ناصر الدين الدمشقي ولم يكن يتعمم في عهد النبي صلى الله ولم يكن يتعمم في ذلك العهد اي عهد مالك الا الفقهاء الا الفقهاء لذلك اذا شهد اهل العلم بان فلانا من اهل العلم فهذه عالمة على علمه - 00:07:13
الامر الثاني لكي يعرف ان فلانا من اهل العلم قالوا ان يكون المرء قد طال عمره قد طال عمره فان طول العمر مع بذل الجهد في تحصيله مظنة لبلوغ الشؤ فيه. يعني بلوغ درجة عالية فيه - 00:07:35

ويidel على ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن بسن رضي الله عنه عند الترمذى باسناد صحيح انه قال خيركم من قال عمره وحسن عمله. خيركم من طال عمره وحسن عمله. فإذا نظرت في العلم فخير اهل العلم من طال عمره - 00:07:56

وحسن عمله في العلم بذل جهده في تحصيله ويidel لذلك ما جاء من حديث ابن مسعود ابن عباس بنحوه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامة بخير ما اخذوا - 00:08:16
العلم عن الاكابر فالاخذ عن كبار السن الذين ابيضت لحاهم في طلب هذا العلم وتعلمه وشاب عارضهم في الجد فيه والاجتهد دليل على ان ذاك المرء اقرب لتحصيل العلم وقد ذكر الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى في كتابه نصيحة اهل الحديث - 00:08:33
قال يجب عليك كذا يقول الخطيب البغدادي يجب عليك ايها طالب العلم ان لا تأخذ العلم الا من شيخ قد بذل عمره في تحصيله والا تأخذ العلم من شاب فان الشاب لا يؤمن عليه الهوى ولا الفتنة. ثم ذكر نقا اخر عن جاحظ اهل السنة ابن قتيبة رحمة الله تعالى في ان - 00:09:01

علم انما يؤخذ من كبار اهله سنا وقدرا واما يستطرف في ذلك ان ابن الجوزي رحمة الله تعالى حتى عن بعض المحدثين انه دخل بغداد سنة ثلاث ومئتين. قال فسألت عن احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى فقالوا انه في بيته لا يحدث. من بعد بدأ يحدث - 00:09:27

قال ثم جئت سنة اربع ومئتين من الهجرة فاذا احمدوا في المسجد الكبير جامع المنصور يحدث واذا حلقته اكبر الحلق قال ابن الجوزي في مناقب الامام احمد وفي هذه السنة بلغ الامام احمد اربعين سنة - 00:09:53
والرامي هرمزي في كتابه المحدث الفاصل عقد بابا من قال لا يحدث حتى يبلغ الأربعين من عمره المقصود ان الشخص يحرص على كبار السن والقدر والعلم والديانة في الاخذ عنهم. الامر الثالث مما يidel على - 00:10:13
ان المرأة من اهل العلم ان يكون ذاك الشيخ من يعنى بالحفظ اذ العلوم الشرعية مبنية كثيرا على الحفظ ومما استدلوا به على ان الحفظ مشروع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرب مبلغ علم اوعى من سامع فالملبغ - 00:10:33

فرب مبلغ علم اووعي من سامع فالسامع هو الذي نقله وانما نقله بحسب حفظه. والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى ان نظر الله امراً سمع مقالتي فاداها كما سمعها فالحفظ مشروع او مهم لتحصيل العلوم الشرعية - 00:10:57

واجل ما يحفظ واهم ما يحفظ من العلوم الشرعية هو كتاب الله عز وجل اذ لاحظ في العلم الشرعي لمن لم يحفظ شيئاً من كتاب الله فهو الاصل في الفقه وهو الاصل في التوحيد وهو الاصل في كل العلوم الشرعية لانه هو النبع وما عداه - 00:11:19

وقد ذكر بن مثله ان الامام احمد جاءه بعض اصحابه فقال له ان الرجل يكون عنده الايتام يعني الاولاد الصغار فيسمعهم الحديث قال لا يقرئهم القرآن ثم بعد ذلك يسمعهم الحديث - 00:11:42

المقصود ان العناية بالحفظ ومن اهمها القرآن دليل على التوفيق بامر الله عز وجل الامر الرابع الذي يكون في في اهل العلم قلنا الديانة وقلنا العدالة وقلنا العلم الرابع ان يكون ذا عقل - 00:12:01

وهو وضع الامور في مواضعها وان يزن الشيء ميزاناً صحيحاً فان المرء اذا لم يكن ذا عقل يزن به الامور ويفصل فيه حال الفتنة وربما كان ما عنده من العلم سبب في احداث بعض الفتنة - 00:12:23

والخليل ابن احمد الفراهيدي كلام نفيس لأن بعض اهل العلم يكون علمه اقل من عقله فيعطي عقله على علمه فينتفع الناس به اكثر من يكتون عنده علم بلا عقل فلذلك قالوا ان الطالب يستفيد من شيخه امور يستفيد روايته هذا في الحفظ ويستفيد فهمه هذا في الفقه - 00:12:52

ويستفيد حكمته وهذا بالعقل ومما جاء في ذلك ان الامام احمد قيل له انك ادركت كثيراً من اصحاب سفيان بن سعيد الثوري ادركت كثيراً من اصحابه ولكنك تكثر من مجالسة فلان واظن اسمه محمد ابن يوسف لماذا؟ قال لأن محمد بن يوسف - 00:13:20

كان من اخص الناس بسفيان فيعلم خبره. فاريد ان اخذ كيف كان سفيان يعني يفصل بين الامور ويتصرف حال الفتنة والتوازن فمن ولد في هذه الامور وكثرت كان بامر الله عز وجل عالماً ربانياً وهو الذي يؤخذ عنه العلم بامر الله عز وجل - 00:13:45
الباب الذي معنا اليوم هو باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلوهم بالموعضة والعلم كي لا ينفروا وذكر المؤلف فيه حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخلوهم بالموعضة كراهة السامة علينا - 00:14:13

نستفيد من هذا التبوب امور الامر الاول نستفيد فيه ان المرء السنة له الا يكثر على نفسه في تحصيل العلم لانه ربما سبب له السامة لانه ربما سبب له السامة - 00:14:31

وهذا بين فان بعض طلبة العلم عندما يبتدأ في طلب العلم يبتدأ بحماس وقوة ويكلف نفسه ما لا طاقة لها بها فاذا بها ايام معدودة او اسابيع فتفتر همتة - 00:15:00

ولا يستطيع ان يستمر على هذا الطريق فيكون كالمنبت لا ارضاً قطع ولا ظهرها ابقى والسنة في ذلك ان يبدأ المرء شيئاً فشيئاً يجاهد نفسه ويريه لها لتعتاد على العلم وقد جاء عن عبد الله ابن المبارك رحمه الله تعالى انه قال جاهدت نفسي في قيام الليل عشرين سنة - 00:15:21

فاراتاحت عشرین سنة اخری فعشرين سنة وهو يروض نفسه ويجهادها في قيام الليل فارتاحت العشرين سنة التي بعدها وكذا العلم عندما يبدأ طالب العلم في في العلم الواجب عليه ان يروض نفسه يبدأ شيئاً فشيئاً - 00:15:51

لنقل في الحفظ بعض الناس يجلس في الحفظ ساعات وهو لم يعتد قبل اسبوع ان يجلس هذه الجلسة الطويلة فهو سيجلس يومين او ثلاثة ثم ينقطع. لكن لو ابتدأ شيئاً فشيئاً بالتدريج لكان افع له - 00:16:10

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال مه عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا كان احب العمل اليه ما داوم عليه صاحبه. هل هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم اي احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه؟ ام من قول عائشة رضي الله عنها - 00:16:27

وكان احب العمل الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه صاحبه فهما رأيان للمحدثين هل هذه اللفظة مدرجة من قول عائشة ام

من قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ المقصود ان الواجب على طالب العلم ان يريظ - 00:16:47

نفسه ولكن لابد ان ننتبه لامرین الامر الاول ان الناس ليسوا سواسية فبعضهم يستطيع ان يجلس ثلاث ساعات ابتداء امره يستطيع ليس يعني بسهولة. وبعضهم ما يستطيع يحتاج الى رياضة الى ان يصل لهذه - 00:17:04

المرحلة فلذلك الناس ليس كلهم على طريقة واحدة فلا تقص نفسك بغيرك ان كان اعلى منك او ادنى منك بل اعمل لنفسك ورضاها بحسب قدرتها فان يجعل برنامج معين لكل الناس اقرأوا هذا الكتاب في اسبوعين - 00:17:28

ثم هذا في شهر هذا ما يصلح بعض الناس هذا البرنامج صعب عليه. واخرون هذا سهل عليهم ان جعلت لهم هذا البرنامج القصير او القصير نسبيا فهو يتبعهم ويغدو عليهم اعمارهم وطاقاتهم - 00:17:47

ولكن كل امری بحسبه يعلم ما عنده هذا واحد الامر الثاني ان بعض الناس يعطى من الله عز وجل قوة ونشاطا فیأتيه من يثبطه ويقول يا اخي انت ما زلت في السابعة عشر او الثامنة عشر او العشرين من عمره وبدأت تقرأ في هذا الكتاب او ذاك هو - 00:18:04
 قادر على ذلك اتاه الله عز وجل فهما او رزق مصاحبة للعلماء في اول حداثة سنہ فكان هذا امرا وسطا عليه لا اقول سهلا وانما كن وسطا عليه فیأتيه من يثبته بحججة بحججة ماذا؟ الابتداء بالسهل - 00:18:29

ثم الصعب وهكذا وهذا غير صحيح وهذا يرجع لامر الاول فان المرء بنفسه ولا يقف عليه غيره ولا يقف عليه غيره الامر الثالث وهذا امر مهم انه قد جاء عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امر شرة - 00:18:46

ولكل شرة فترة ما معنى هذا الحديث؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان كل امر من امور الدنيا فيها شراء اول ما يبدأ الشخص بيدأ متحمس ثم بعد ذلك تأتي فترة ورود كل شيء - 00:19:08

لما تفتح محل تجاري اول ما تفتح المحل متحمس كل يوم جالس في المحل ثم بعد كذا شوي تبرغ كل شيء اشتربت سيارة جديدة كل يوم وانت تدور فيها ثم بعد فترة يخص هذا الامر والعنایة بها وتنظيفها. فكل امر له سيرة وفترة كذا العبادات - 00:19:23
يتتحمس البر احيانا فيقوم الليل اياما كثيرة ثم يفسق. وهذه جبلة فيبني ادم وكذا العلم فله شرة وله فترة. فالشرة ان تتحمس اياما وتنشر. وتؤتى من القوة والحماس والرغبة الشيء الكثير - 00:19:43

وستأتي كلام حالة فترة ولكن فترات تختلف من شخص الى اخر فشخص تكون فترته نازلة وفتره اناس تكون فترته اخف وهكذا اذا كانت الشراء وقت النشاط والاقبال فا قبل على العلم بكليتک - 00:20:01

ولكن رظها يعني شيئا فشيئا واذا جاءتك الفترة فاحرص على ان لا تدع العلم مطلقا فان الناس تأتيه مرحلة فتره فينقطع عن العلم. والعلم معروف. حتى انه يسمى علم متصل. ان تركته - 00:20:21

تركه فلذلك وقت الفترة ووقت البروز ووقت الانشغال لابد ان يكون لك حزب من العلم لا تتركه مطلقا. حزب هذا لا بد ان يكون موجود. سواء كنت ذاشرة او ذا فتره - 00:20:41

لكن ان كنت في وقت النشاط فزد عليه ما شئت من امثلة ذلك من فعل الصحابة رضوان الله عليهم ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كان لها حزب من القرآن لا تنقص عنه - 00:20:57

وابدا فإذا جاءها ذاك اليوم ما يشغلها اخرت نومها لتقرأ حزبها. اخرت نومها لتقرأ حزبها مثلا لقول ان حزب المرء منا في اليوم اربع صفحات. او خمس او اقل كل يختلف بحسبه - 00:21:11

ذاك اليوم كان نشيطا جاء للمسجد مبكرا او في يوم الجمعة جلس اخر العصر يقرأ جزئين ان شاء او ثلاثة او اربعة لكن هذه الاربع الصفحات او الخمس التي اتفقنا عليها لا ينقص عنها مطلقا يومه كله - 00:21:31

كذلك المرء في اول حياته عندما يكون يحفظ المتون واحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يحفظ مثلا في احاديث العدة يجعل له انه في كل اسبوع يحفظ مثلا مثلا خمسين حديث - 00:21:47

وجد ان هذا الاسبوع فيه نشاط يزيد شيئا يسيرا بحسب رياضته لنفسه. لكن لا ينقص عن العدد الذي وضعه لنفسه خمسين اربعين ثلاثة كل اسبوع وهكذا اذا لابد ان يجعل لك امرا لا تنقص عنه مطلقا في العلم سواء في قراءة كتاب الله عز وجل او في حفظ سنة

المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:22:02

والمتون. ومن خبر المحدثين واعني بالمحدثين اهل زماننا. وان كنت لا احب الحديث عن الاحياء لكن ساذكر خبرا عن بعض الاموات
فإن الشيخ علي الطنطاوي عليه رحمة الله ذكر في مذكراته انه في اول سنه كان قد اخذ على نفسه ميثاقا ليس نذر لان النظر انما
يؤخذ من مال البقية لكن واحد يواعد - 00:22:24

انه في كل يوم يقرأ مئة صفحة كل يوم لابد ان يقرأ مئة صفحة ولو فعل بعضا مثل ذلك وكان ذا يوما من الايام مشغولا او كسلانا لا
يستطيع ان يقرأ في الكتب المطولة التي تحتاج الى كد للذهن - 00:22:47

وتأمل في المعاني فليجعل المئة صفحة من الكتب التي فيها قصص وفيها اخبار وسير وترجم ونحو ذلك لكي يستمر على هذه المئة
وثق انك اذا فعلت مثل ذلك من حيث القراءة مثلا - 00:23:05

ستجد انك بعد فترة نشرت وحزت علما ليس بالسهل. سواء من كتاب الله او من حفظ المتون او من ماذا اه القراءة وكذا في الدروس
وكذا في الدروس. الدروس يجب ان يكون لك شيخ لا تتركه سنتك كلها - 00:23:21

الزم شيخاً ومشايخ يقولون حفظ الله الاحياء ورحم الاموات احرص على الا تلازم الا شيخا او شيخ بالكثير غير لا تلزمه لكن في بعض
الاحيان يكون عندك من النشاط والقوة فتزور الشيخ الفلانى وتذكرة - 00:23:40

ويكون في هذا الشهر دورة علمية فتحظر عند المدرسين فيها. وتتجدد عندك نشاطا دوره في القرآن فتحضر فيها ونحو ذلك لكن لابد ان
يكون في سند كلها شيخ لا تقطع عن حدود درسها - 00:23:56

على الاقل واحد اما اثنين طيب اكثر من اثنين لا ما يصلح اني شفت الذهن وهذا بالتجربة وبالذات في علوم الفقه وما يتعلق بها وهي
غير علوم الرواية علوم الرواية امرها اسهل - 00:24:11

والرواية شبه انقطعت الان شبه انقطعت فالملخص انه لابد ان يكون المرء حتى في حفر الدروس مع شيخ يعني شأنه كله ومن
العجب ان بعض المشايخ الشيخ ابن باز كان يقرأ عليه قد جاوز الستين - 00:24:23

واستمر عليه نحو اربعين سنة وهو يقرأ عليه او اكثر. وهذا من الجلد الذي يعني يحتاج الى ان الشخص يستمر عليه ولو كان قليلا
ينال المرء علما عظيما نعم هذا بالنسبة لطالب العلم. الامر الثاني بالنسبة للعالم تستفيد من هذا الباب. ان العالم يجب عليه ان يتخلو
طلبه بالعلم - 00:24:44

فإن الأكثار عليهم يكسب الطلبة السآمة والملل. يكسبهم السآمة والملل لذلك روى الشيخ من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يسرعوا ولا تعسروا وبشرعوا ولا تنفروا وذاك عندما أرسل النبي صلى الله عليه وسلم واليه على اليمن قال له ذلك معاذ او
غيره - 00:25:08

فالشيخ او المعلم يجب عليه ان يبشر ولا ينفر وان ييسر ولا يعسر ومعلم القرآن مثلا يكون يعني متخلوا لطلبته في الحفظ ولا يزيد
عليهم وان يكون متعاما معهم بالرفق والطيب - 00:25:34

ثم ذكر مصنف باب الذي بعده باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كلخميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما - 00:25:56
انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم. واني اتخولكم بالموضعية كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلونا بها مخافة السآمة علينا
وجه المشابهة بين الحديث او المناسبة بين الحديث والباب واضحة لكن تستفيد من هذا الباب مسائل المسألة الاولى - 00:26:16
قالوا استحبب ان يجعل المعلم اياما محددة بعينها للعلم كما كان ابن مسعود يجعل يوم الخميس يوم علم ان يجعل يوم الخميس
يوم علم وهنا قاعدة ذكرها اهل العلم ان - 00:26:36

تخصيص العبادة العلم قالوا عبادة من استشكال وقاعدة سأذكر استشكال وظمنه القاعدة قالوا العلم عبادة قالوا وتخصيص العبادة
شف وتخصيص العبادة بزمان او بمكان او بعد او بفضل لا بد فيه من التوقيف - 00:26:57

اعيد القاعدة كل عبادة خصت بزمان او بمكان او بعد او بفضل لا بد فيها من التوقيف. يعني لو جاءك شخص فقال صلي عشر

ركعات عقب صلاة المغرب. نقول ما دليلك؟ لماذا؟ لانك قلتها عشر ركعات خصصتها بعده - [00:27:19](#)
لكن لو قلت لك صل هذا الناس الى المطلقة مشروعة وقت ما تشاء هذا تخصيص بماذا؟ بعده او قلت لك سبح الله خمسين مرة سبج
الله خمسين مرة نقول هذا ما يشرع - [00:27:42](#)

عند الدارمي ان ابن مسعود لما كان واليا على الكوفة سمع بعضا من الناس يقول سبحوا مئة هلوا مئة فخرج عليهم غضبان
ثم قال هذه ثياب عدوا سيئاتكم. هذه ثياب النبي صلى الله عليه وسلم لم تبل. وانيته لم تكسر واحدتم في - [00:27:57](#)
للله ما لم يشرب ان يخص العبادة بزمان ان نقول يوم اثنا عشر ربيع الاول تصلي خمس ركعات يوم كل جمعة ليلة الجمعة صلي
ركعتين ليلة الجمعة شو خصصناها بليلة الجمعة؟ نقول لا بد من دليل لانك لا بد ان تخصها لانك خصقت بماذا - [00:28:17](#)

بعينه كذلك خاص تخصيصها قلنا بزمان او بمكان او بمكان نقول ان الصلاة في مسجد القبلتين الصاضل وهل نقول هذا
صحيح؟ لا لابد تأتي بدليل ما في دليل اذا كلامك غير صحيح بدعة - [00:28:39](#)
ما تخص عبادة بمكان الا بدليل او بفضل ان تقول ان الصلاة في هذا المكان الفلانى تعدل كذا وكذا. تقول لا لابد ان تأتي بدليل
بدليل فانت محدث في دين الله - [00:28:58](#)

طيب هنا ابن مسعود شوف الاشكال هنا ابن مسعود رضي الله عنه خص التعليم بيوم الخميس اليه التخصيص بيوم الخميس
تخصيص بالزمان اليه تقتل فهل يكون هذا من الاحداث الممنوع الذي لا بد فيه من التوقيف - [00:29:14](#)
ام ليس كذلك نعم تمشي نعم لا هو بس هو يتخلو لهم بس ابن مسعود كان كل الخميس. ما يحدث الا يوم الخميس ونحن قلنا تخصيص
العبادة بيوم لابد فيهم التوقيف يعني ايش معنى التوقيف؟ يعني نص يدل عليه - [00:29:35](#)

فمشي يعني لا طيب ليش خسر الخميس؟ طيب خله يوم الخميس يوم مر جمعة يوم كم لا انا ما اقول لماذا خف الخميس تخصيصه
الخميس يعنيه اليه هذا تخصيص عبادة بيوم - [00:30:09](#)

على قاعدتنا هذا المتفق عليه ان القاعدة تكون متفق عليها ما سمع ممتاز نعم هو تقريرا يعني كلامه قريب منه. قالوا الكلام في ذلك
انما كلامنا من خصها بزمان يرجو الفضل فيه - [00:30:38](#)

يعني لما نخص العبادة نقول ان الصلاة ليلة الجمعة لها فضل يقول عطنا الدليل صح ولا لا هنا ما يشرب لكن هو جعلها يوم الخميس
ليست الاعتقاد ان الخميس هو الافضل دون غيره. وانما لامر طارى مثل ما ذكر الاخوان ربما هذا اليوم المناسب - [00:31:10](#)
يعني عمله ربما هذا بمعنى خاص عنده في هذا اليوم دون غيره فلم يخص هذا اليوم باعتقاد ان له فضلا. لو كان يعتقد ان للخميس
فضلا العنف الخميس افضل من غيره من الايام. هنا نقول قف - [00:31:31](#)

لا بد فيه من التوقيف ففتح الاستشكال ورده وضح الشيخ الشمس نص واضح صحيح الحمد لله طيب ثم بعد ذلك ذكر المصنف
بابا اخر فقال باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا ابن وهب - [00:31:48](#)
عن يونس - [00:32:12](#)